

## خطبة عيد الفطر سنة 4241 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

على نعمة الاسلام وعلى نعمة الايمان وعلى نعمة القرآن وعلى نعمة الصحة عافاه نعمه جل وعلا حمد الشاكرين. ونثني عليه ثناء  
الذاكرين. له الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا. لله الحمد رب السماوات ورب الارض رب - [00:00:00](#)  
العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين وقيوم  
السماوات والاراضين خالق الخلق اجمعين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله - [00:00:30](#)  
بلغوا الناس شرعه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما ترك خيرا الا دل  
الامة عليه. ولا شرا الا حذر - [00:01:00](#)  
منه وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى واذكروا نعمته عليكم واذكروا  
نعمته عليكم بالهداية لهذا الدين القويم. والصراط مستقيم وبيعة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. واشكروا الله جل وعلا ان من  
- [00:01:20](#)  
عليكم بهذا العيد المبارك عيد الافطار. انه عباد الله عيد الافطار عيد الفرح والاستبشار عيد الفضل والمن والعطاء المدرار. عيد امتلأت  
به قلوب المؤمنين فرحا وسرورا وازدات به نفوسهم بهجة وحبورا. انه عيد الايمان - [00:01:56](#)  
عيد الاحسان عيد التكبير والذكر للرحمن. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد. عباد الله لقد جعل الله عز وجل للمسلمين  
في هذا العيد مقصدين عظيمين وهدفين جليلين. الهدف الاول عباد الله ان يحمدا الله عز وجل وان - [00:02:26](#)  
اشكروه وان يثنوا عليه على ما من به عليهم من صيام رمضان وقيامه. وعلى ما يسر لهم من طاعة والقيام ببره والاحسان في طاعته.  
والمقصد الثاني عباد الله ان يفرحوا بما من الله بهم عليهم - [00:02:56](#)  
بما من الله به عليهم من المباحات وما يسر لهم من انواع المطاعم والمآكل والمشروبات. يفرح بنعمة الله عليهم ومنه امرهم جل وعلا  
بالصيام فصاموا وامتثلوا وامرهم بالافطار فافطروا وحمدوا وشكروا. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله - [00:03:16](#)  
ان عباد الله ان لكل امة من الامم ان لكل امة من الامم عيدا مختصا بهم او متنوعة مختصة بهم تنطلق عباد الله من اديانهم المحرفة  
ومذاهبهم الزائفة ونزواتهم والبهيمية. ونزواتهم البهيمية. ويبقى عباد الله ويبقى - [00:03:46](#)  
عباد الله عيد المؤمنين متلأ بأضياء الايمان وسن التوحيد ونور الاعتقاد صحيح والطاعة للرحمن سبحانه وتعالى. عيد مبارك لاهل  
الايمان. يشرع لهم فيه من الحميدة الاجتماع وذكر الله والتكبير والتآلف والتحاب والصلاة والخطبة الجامعة - [00:04:16](#)  
يجتمعون جميعا على طاعة الله جل وعلا ويتلاقون على محبته والقيام بامره فكل واحد منهم يهنئ الاخر على منة الله عليه بالطاعة  
ويدعو كل واحد منهم للاخر بالقبر ولقد كان الصحابة رضي الله عنهم يلقي بعضهم بعضا يوم العيد بالدعاء بالقبول. يقول -  
[00:04:46](#)  
احد منهم للاخر تقبل الله منا ومنكم. الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله. الله اكبر اكبر ولله الحمد عباد الله شتان بين هذا العيد السعيد  
عيد اهل الايمان عيد اهل الطاعة - [00:05:16](#)  
الرحمن عيد اهل الصيام والقيام والذكر لله جل وعلا وبين تلك الاعياد المنحرفة والتجمل الزائفة القائمة على غير طاعة لله. بل القائمة  
على التحلل والانحراف والاجتماع على الرقص وشرب الخمر والهلو والفجور وفعل العصيان شتان بين عيد اهل الايمان وعيد اهل -  
[00:05:36](#)

انحراف والضياع والعصيان. الا فليهنأ المؤمنون الا فليهنأ المؤمنون بهذا العيد السعيد الفرح بطاعة الله والايمان به. عيد يجتمع فيه اهل الايمان على رجاء القبول الفضل والمن من واسع المن والفضل والعطاء - [00:06:06](#)

عيد عباد الله شعاره تكبير الله وغايته طلب رضاه. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر ولله الحمد. عباد الله ان هذا العيد عيد الايمان بالله جل وعلا - [00:06:32](#)

من اكد ما ينبغي ان نهتم به وان نعنى به دوما وابدا معرفة الايمان وتحقيقه وتكميله والسعي بالاثيان به على اتم وجه واحسن حال. ولقد بين النبي عليه الصلاة والسلام بين - [00:06:52](#)

ووضح اصوله وبين فروعه وذكر شعبه عليه السلام في احاديث كثيرة ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - [00:07:12](#)

وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان. وللايمان اصول عظيمة بينها صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور عندما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الايمان قال - [00:07:35](#)

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن قدر خيره وشره ولل اعمال طاعات زاكية وعبادات عظيمة يتقرب بها المؤمنون الى الله جل وعلا اجلها شأن واعظموها مكانة مباني الاسلام الخمسة التي بينها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:55](#)

في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. وفي - [00:08:25](#)

الحديث وفد عبد القيس المخرج في الصحيحين وغيرهما. قال عليه الصلاة والسلام امركم بالايمان بالله تدرؤن ما الايمان بالله؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:08:45](#)

رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم. عباد ومن الايمان بالله محبة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وتقدير محبته على النفس والنفيس وعلى الوالد والولد والناس اجمعين. محبة مبلغى هذا الدين. والمرسل من رب العالمين - [00:09:05](#)

الى رضوان الله والجنة. يقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ولما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله والله لانت احب لانت احب الي من كل شيء الا من - [00:09:35](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه؟ فقال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. عباد الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليس - [00:10:00](#)

كلمة تقال باللسان وانما هي طاعة له فيما امر. وتصديق له فيما اخبر. والا يعبد الله الا بما شرع. عباد الله ومن الايمان ومن الايمان محبة اهل الايمان. ومودتهم والعطف عليهم ورحمتهم والاحسان اليهم. يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:10:20](#)

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه اي من الخير. فالايامن عباد الله ينشر بين اهله الفضيلة وينشر بينهم الفضيلة والوئام والمحبة والتآخي والتعاون في طاعة الله ومن العظيمة المأثورة اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا وان من وان من مواطن اللفة -

[00:10:50](#)

وان من مواطن اللفة ومجالاتها العظيمة هذا العيد السعيد عباد الله. فلنجتمع فيه على والتآخي والتحاب والتعاون على طاعة الله واطراح الشقاق والخلاف ونحو ذلك مما لا يجر لاهل الايمان مما لا يجر لاهل الايمان الا النهايات السيئة والمآلات المرضية. الله -

[00:11:20](#)

اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد. عباد الله ان الواجب علينا في كل حين ان نحذر من العوائق التي تعوق الانسان في سيره الى الله وفي بلوغ رضوان الله وهي عوائق - [00:11:50](#)

ثلاثة خطيرة العائق الاول الشرك بالله. والعائق الثاني البدعة والاحداث في دين الله. والعائق الثالث المعاصي والمخالفات بانواعها. اما

عائق الشرك عباد الله فان التخلّص منه يتم باخلاص التوحيد وافراده جل وعلا بالعبادة. واما عائق البدعة فيتم التخلّص منه بلزوم السنة - [00:12:10](#)

والاقتداء بهدي امام الائمة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه. واما عائق المعصية فيتم التخلّص منها بمجانبتها وبالتوبة النصوح حال الوقوع فيها. فنسأل الله جل على ان يرزقنا واياكم الاخلاص في العمل واصابة هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وان - [00:12:40](#)

يقينا سرور المعاصي والاثام. وان يمنحنا توبة نصوحا واناثة الى الله جل وعلا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد عباد الله لقد مر شهر رمضان ومضى بايامه الغرر ولياليه الدرر مظى معمورا من - [00:13:10](#)

اهل الايمان والصلاح بالقيام والصيام وتلاوة القرآن وذكر الله جل وعلا ثم ان اهل الايمان في هذا اليوم يؤملون من الله عز وجل موعودهم الكريم وفضله العظيم بالعتق من النار واقالة - [00:13:39](#)

العترات ورفع الدرجات وتكفير السيئات. فنسأل الله جل وعلا ان يبلغكم جميعا ما امنه من رضوان الله ومن العتق من النار. وان يوفقنا جميعا لطاعته والقيام بعبادته. على الوجه الذي - [00:13:59](#)

عنا ونسأله جل وعلا ان يعيننا واياكم على حسن الاستفادة من شهر رمضان بالمداومة على طاعة الله والمحافظة على عبادته فليست عبادة الله مختصة بشهر من الشهور ولا بوقت من - [00:14:19](#)

اوقات وانما يعبد الله جل وعلا في كل وقت وحين. كما قال الله جل وعلا واعبد ربك حتى اياتيك اليقين؟ ولقد قال بعض السلف عن اقوام ينشطون في العبادة في رمضان ثم يتخلون عنها في غيره - [00:14:39](#)

قالوا بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان. ان رب الشهور واحد ان رب رمضان هو رب ورب سائر الشهور والواجب علينا ان نحافظ على طاعته وان نثبت على دينه وان نلازم - [00:14:59](#)

الى ان يتوفانا وهو راض عنا. اللهم ثبتنا على دينك القويم. وعلى صراطك المستقيم. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين يا ذا الجلال والاکرام. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله - [00:15:19](#)

اكبر ولله الحمد. عباد الله لقد مضى شهر رمضان صفوا لا كدر فيه. عاشه اهل الايمان امن وايمان وسلامة واسلام. ولم ولم يمر عليهم في هذا الشهر. ما يكدر صفهم او يخل امنهم - [00:15:39](#)

الا ما حصل في هذه البلاد في شهر رمضان وفي وقت فاضل وفي قيام وعبادة لله من ائمة وطائفة باغية قاموا بتفجير بعض الاماكن على اهلها من النساء والبنين والصغار - [00:15:59](#)

والكبار لم يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة لم يفرقوا بين صغير ولا كبير ولا ذكر ولا انثى وتلك تلك الفعلة المشينة نزعة خارجية وفعلة ائمة واعتداء وعدوان لم يراعى لا - [00:16:19](#)

حرمة الشهر ولا حرمة المكان. فحسبنا الله ونعم الوكيل. ونسأل الله جل وعلا ان يجير المسلمين في هذا وان يخلفهم وان يخلفهم خيرا. وان يعيذ المسلمين من الفتن كلها. ما ظهر منها وما بطن. بمن - [00:16:39](#)

وجوده واحسانه وان يحفظ علينا في بلادنا هذه ان يحفظ علينا امننا وايماننا واسلامنا كلامنا وان يعيذنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. انه تبارك وتعالى سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء - [00:16:59](#)

وهو حسبنا ونعم الوكيل. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد الله تذكروا بجمعكم هذا وقوفكم يوم القيامة بين يدي الله. عارية اجسامكم عافية اقدامكم تعرضون على الله جل وعلا عرضا لا تخفى عليه فيكم من لا تخفى عليه في - [00:17:19](#)

كم منكم خافيا؟ فاتقوا الله جل وعلا واعدوا لذلك اليوم عدته. واستعدوا له بتقوى الله والقيام والمحافظة على عبادته ستقفون عباد الله يوما كان مقداره خمسين الف سنة وقد جاء في الحديث الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يهون الوقوف على اهل الايمان في ذلك اليوم - [00:17:49](#)

العظيم فيكون وقوفهم فيه كما بين صلاة الظهر والعصر. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم من هؤلاء وان يثبتنا واياكم على ديننا

القويم. وان يعيننا واياكم على طاعته. وان يوفقنا لكل خير. وان يعيد علينا هذا العيد السعيد - [00:18:19](#)

اعواما عديدة وازمنة مديدة ونحن نعيش في امن وايمان وسلامة واسلام. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:18:39](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فوصية - [00:19:04](#)

لنفسى ولكم تقوى الله جل وعلا ومراقبته في السر والعلانية فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اتقوا الله تعالى اتقوا الله تعالى وراقبوه في - [00:19:24](#)

السر والعلانية والغيب والشهادة. واعلموا انه جل وعلا لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء الغيب عنده شهادة والسر عنده علانية احصى كل شيء عددا واحاط بكل شيء - [00:19:44](#)

ان علم عباد الله اتقوا الله جل وعلا وراقبوه في اعمالكم وفي جميع حركاتكم وسكناتكم مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واعلموا رحمكم الله انكم في هذه الحياة في - [00:20:04](#)

عمل وستنتقلون منها الى دار جزاء وحساب. فالكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:20:24](#)

بالمسؤولية التي وكلت اليكم تجاه النساء والاولاد. احسنوا تأديبهم واحسنوا تربيتهم. قوا انفسكم واهليكم نارا احرصوا على تربية الابناء وتأديبهم باداب الاسلام الحميدة واخلاقه الرشيدة خذوا بايديهم الى الخير واجتهدوا في ابعد في ابعادهم عن اماكن الشر والريبة. عباد الله وشباب الاسلام في هذا الوقت - [00:20:44](#)

شباب الاسلام في هذا الوقت يبتلون بانواع من الابتلاءات تستهدف دينهم وايمانهم واخلاقهم واعراضهم من خلال مجالات كثيرة وسبل متنوعة فهم بحاجة الى اي والله الى توجيه رشيد الى توجيه رشيد - [00:21:14](#)

دعوة رؤوفة وحنان وعطف بان يبصروا بدين الله وان يبين لهم محاسن الاسلام ومحاسن المحافظة على طاعة الله والمرأة كذلك يكاد لها في هذا الزمان ويتربص بها الدوائر من خلال مجالات عديدة - [00:21:38](#)

شتى فينبغي على المرأة ان تتقي الله ان تتقي الله في نفسها وفي عرضها وفي شرفها وان تكون حافظة على طاعة ربها جل وعلا. وان تتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صامت المرأة اذا - [00:21:58](#)

اصابت المرأة شهرها وصلت فرضها وحفظت فرجها واطاعت بعلمها. قيل لها يوم القيامة ادخلي الجنة من اي ابوابها شئت. نسأل الله جل وعلا ان يهدي شباب المسلمين. وان يوفقهم لما يحب ويرضى وان يحفظ - [00:22:18](#)

بنات المسلمين ونساءهم وان يجنبهن الفتن بمنه وكرمه وجوده واحسانه. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:22:38](#)

تسليما اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - [00:22:58](#)

وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين - [00:23:18](#)

واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امانا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسددوا في اقواله واعماله والبه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة - [00:23:38](#)

ذا الجلال والاکرام اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين بالعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - [00:23:58](#)

اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا. والف بين قلوبنا سبل السلام  
واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين - [00:24:18](#)  
ايئنا كنا اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخلره سره وعلنه. اللهم اعتق رقابنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجعلنا من  
عتقائك من النار يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من - [00:24:38](#)  
او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان تجعل كل قضاء قضيتنا لنا خيرا يا رب العالمين ربنا آتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واخلر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله - [00:24:58](#)  
وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:18](#)